

20 شرح كتاب أصول في التفسير(الشرح الثاني)

محمد المعيوف

السلام عليكم لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه صلي وسلم على الله ورسوله محمد وعلى الله اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا وارزقنا علماً ينفعنا ما زال الحديث متصلة حول هذه المباحث - 00:00:02

في مباحث يحتاج إليها طالب العلم فهي أصول كما ذكر الشيخ وصول يعتمد عليها في تفسير كتاب الله ولأن هذا كما ذكر لكم مطلب يا إخوان الناس مطالبون أن يعودوا إلى هذا المنهج - 00:00:39

ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا ما صلح عليه أولها قد قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين ثلاثة قرون ومعنى القرن احسنت - 00:01:10

رئيس القرن مئة سنة كما هو مشهور ومعرف لا إذا هذه الأجيال من هم؟ الصحابة والتابعون عندما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن خيرتهم لا شك له فضل ومنقبة كبيرة لهم - 00:01:31

لكن هل لنا نصيب يا إخوان؟ أم لا لأنه قد يقول قائل انتهت هذه القرون طيب ما بقي لنا شيء. نقول لا هل بقي لنا كل شيء والله الحمد بقي لنا - 00:01:51

ماذا وتبعدونهم أن نسير على نهجهم في كتاب الله عز وجل طلب العلم الدعوة إلى الله عز وجل في كل شأن من شؤون الحياة إذا اتبعناهم وصرنا على نهجهم فلعل الله سبحانه وتعالى أن يجمعنا بهم - 00:02:09

لأن ربنا عز وجل يقول السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بالحسان رضي الله عنهم وارضاهم وذكر السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار خيار الأمة الخيار الصحابة ما ذكر الذين اتبعوهم - 00:02:34

بالحسان إلى يوم القيمة نريد يا إخوان هذا المطلب هذا الأمر العظيم الطريق إليه والذين اتبعوهم بالحسان عليكم يا إخوان ان تقفوا أثار اثارهم وتنهج طريقتهم تتبعوهم لعل لعلنا ان ندرك شيئاً من هذه الخيرية - 00:02:57

والآفالزمن لا يجادل فيه انطوى وانقضى وانتهى الله المستعان نعم يا إخوان ما ادرى وش انتهينا الي نعم ترتيب السور تكلمنا عنها ذكر ايضاً يا إخوان وقلنا لكم ان ترتيب الصور اجتهادي - 00:03:25

ترتيب الصور في المصحف اجتهاد من الصحابة ثم كتب عثمان المصحف كما سبأتينا على هذا الترتيب الموجود المؤكد والآولى ان نسير على هذا الترتيب لكن من خالقه من يقول الوجوب؟ يقول نعم. هذه سنة الخلفاء الراشدين - 00:03:43

يجب اتباعه. كان الشيخ اشار إلى شيء من هذا لكن اشار قبل ذلك إلى كلام شيخ الاسلام رحمة الله ان المسألة وان كانت كبيرة وعظيمة ومؤكدة لا شك لكن لم ي قول - 00:04:03

في جوازي مخالفة الترتيب في التلاوة المصاحف كتبت وانتهى لكن في التلاوة بأنه يرى ان لا بأس بها نعم اللي بعده كتابة القرآن وجمعه. كيف كتب هذا القرآن العظيم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن الصحابة - 00:04:20

يعتنون بالكتابة كثيراً اولاً لحرصهم على حفظ كتاب الله لقوة القرائح في الحفظ ايضاً لقلة الوسائل وامكانات لم تكن اقلام يا إخوان ولا اوراق ما هو الشأن عندكم والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:43

رخص لهم بل امرهم ان يكتبوا قال لا تكتبوا عن شيء غير القرآن ومن كتب غير القرآن فليمحوه خوفاً من ان يختلط غير القرآن بالقرآن ففهم ان يكتبوا اي شيء - 00:05:06

الا ما استثنى في حالات معينة الا كتاب الله عز وجل وكانوا يكتبون في اي شيء يكتبون على الحجارة يقول لي خاف الحجارة

ويكتبون على الجلود يكتبون على عشب النخل - 00:05:24

هذه الوسائل المتاحة يا اخوان وكل يكتب ما تيسر من كتاب الله ليحفظه لكن القوم كانوا يحفظون قوية لما ابو بكر بالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت بعض قبائل العرب - 00:05:45

قتل بعض القراء رضي الله عنهم وارضاهم يا سالم مولى ابي حذيفة قتل هو وموالاه ابو حذيفة ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة قتل في معركة اليمامة وخشي الصحابة بعد قتل هؤلاء القراء خافوا على القرآن - 00:06:09

فجاء عمر الى ابي بكر واشار عليه ان يجمع القرآن ويكتبه تردد ابو بكر اول الامر لماذا شيء لم يصنعه رسول الله كيف اصنعه ولكن لم يزل به عمر وهو المحدث المعلم - 00:06:38

الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انكم في امتی محدثون شنو محدث وما زال به حتى اقنعه عزيز بن ثابت وقاله انك شاب عاقل وكنت تكتب الوحي على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:01

لا نتهمك فاكتب القرآن ويوم مات النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كانت اعمار هؤلاء الشباب عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير عمراً يتتجاوز اثنين وعشرين سنة - 00:07:28

كانت لهم هذه الاعمال المشهودة نعم في الشباب يا اخواني حيوية وهمة ونشاط اذا وظفت لا بزيد صاروا يجمع من عشوب النخل من الجلود من نحاف الحجارة من صدور الناس - 00:07:51

جماعة القرآن الكريم هذا هو بكر واحتفظ به عنده ما مات ابو بكر اخذه عمر رضي الله عنه وصار عنده ثم مات عمر فاخذته حفصة رضي الله عنها وصار عندها - 00:08:18

هذا المرحلة الاولى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن كتابة يبقى كتابة يسيرة وجهود يعني شخصية من بعض الناس يكتب لنفسه اشياء ثم ابو بكر جمع القرآن كاملا - 00:08:37

الخلافة الى عثمان وجاء حذيفة بن ارمينيا. تعرف ان ارمينيا دي وصلها الرجال يا اخوان في دعوتهم الى الله عز وجل ونشروا الاسلام وصلوها بجهادهم ودعواتهم رضي الله عنهم وارضاهم - 00:08:50

يا حذيفة وقد افزعه اختلاف الناس في القراءة ما فيه مصحف يرجعون اليه اجزاء مفرطة اوراق مفرقة مصاحف مفرقة ووضع مثل هذا طبعي ان يختلف في القراءة وافزعه اختلاف الناس وخشي على هذه الامة - 00:09:25

ان يقع فيها اختلاف كما وقع في الامم السابقة يا اخوان الانجيل الان موجودة الان بين النصارى كم عددها وكانت اكثر من ذلك الانجيل التي لا يعترف بها عندهم رضي الله عنه - 00:09:53

ارسل الى حفصة واخذ منها المصحف الذي كتب في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاها يا جماعة اربعة رضي الله عنهم وارضاهم والله من الزبير عبد الرحمن ابن حarith - 00:10:17

هشام ابن العاص ومعهم زيد. الثلاثة قرشيون وزيد الانصاري فقط وامرهم اذا اختلفوا ان يرجعوا الى لغة قريش والتي نزل القرآن بها ثم قام عثمان بعمل كبير جليل عظيم وحرق - 00:10:37

ما بایدي الناس من الاوراق الجلود والاشياء المفترقة وجمعهم كتب في عهد ابي بكر رضي الله عنه وكان هذا عملاً مشهوداً من عثمان ومن مآثره الكبار رضي الله عنه وارضاه - 00:11:06

قال علي رضي الله عنه والله ما فعل الذي فعل الا على ملأ منا هل ارى ان نجمع الناس على مصحف واحد حتى لا تكون فرقه واختلاف؟ قلنا نعم ما رأيت. يعني عرض الفكرة عليهم - 00:11:28

بس احسنوا وافقوا عليها واجمعوا جميعاً عليها وكان العمل الذي عمل كبير بعدها جميع الناس ولم يعد بين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اي اوراق خارجة عن المصحف مع ان الاوراق التي في ايدي الناس - 00:11:45

على كل حال. لكن بحكم انها متفرقة وكل شخص يكتب هذا يكتب كذا وهذا يكتب لهذا قال لا تكتبوا عن غير القرآن حتى الاحاديث قالها تكتبها خشية من ماذا يا اخوان - 00:12:09

يختلط بالقرآن وإذا كان الأمر متحرك لاحد ربما يكثر بعض الناس أشياء يظنها من القرآن جمعهم عثمان رضي الله عنه وارضاه على هذا المصحف اذا هناك جمعان للقرآن حصلا جميعا الاول في عهد - 00:12:23

ابي بكر رضي الله عنه وارضاه حتى قال علي اعظم الناس اجرا في المصاحف ابو بكر رحمة الله عن ابي بكر هو اول من جمع المسح لكن ابا بكر رضي الله عنه في جمعه - 00:12:44

لم يحمل الناس على مصحف. لماذا لم يكن بينهم اختلاف في حدود ما توسع الناس ولا انتشروا ولما انتشر الناس في كل مكان دخل في دين الله من دخل حصل الاختلاف - 00:13:01

يقطعون رأي عثمان ان يجمعهم على هذا المصحف جماعة وابو بكر رضي الله عنه وارضاه فجمعهم عليه وكان عمله هذا مشهودا التأمت الامة واجتمعت اولا يعود فرقه ولا اختلاف كما اراد رضي الله عنه وارضاه - 00:13:29

القرآن جمع في المصاحف وقبل المصاحف كان مجموعة في ماذا يا اخوان الصدور والله الحمد والمنة القراء من الصحابة كثير كثير رضي الله عنهم وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم سبعين منهم - 00:13:53

يدعون الى الله عز وجل فغدرت بهم بعض القبائل العرب زعل وذكوان وقتلوهم جميعا وكانوا يسمون بي لكن كتابة مصحف واحد لا شك كانت منقبة عملا كبيرا اجتمع الناس عليه - 00:14:15

ولم يختلفوا من عهد عثمان رضي الله عنه الى يومنا التفسير ما هو التفسير وهذا شرك ثاني من هذا المركب الاضافي اصول تفسير في اللغة من الفسر وهو الكشف يقول فسر فلان عن ذراعيه - 00:14:39

وفي الاستلام تعريفه الميسر السهل ما هو يا اخوان بيان معاني القرآن عن القرآن حتى لا يقرأ المسلم كلاما لا يفهمه ولا يفهمه لان الانسان الذي يقرأ التفسير قد يجهل الكثير - 00:15:05

وهذه مشكلة كبيرة واشد منها يا اخوان ايش اش هاد منهج يعني فلان والله ما ادرى وش معناه الاية يقول الانسان يقرأ التفسير اذا لم يقرأ التفسير ربما يعلم اشياء - 00:15:33

يتكلم باللغة العربية والحمد لله وطبعا نزل بس احنا عربي ويجهل اشياء لا شك لكن هناك شيء اشد من مجرد الجهل يا اخوان وهو ان يظن انه يعرف المعنى صوابا وقد فهمه ماذا يا اخوان - 00:16:01

كبيرة يا اخوان تمر على كل انسان. اي انسان لا ينظر في التفسير قد يفهم ثم يمر على التفسير يقول ها؟ والله كنت افأظن ان هذه الاية كذا يا اخي هذا كلام الله عز وجل - 00:16:22

ما يجوز ابدا ان تحمله على معنى مخالف لما هو عليه ربنا انزل هذا القرآن بيان هذا بيان للناس وهذا وبشرى فكيف تفهمه هذا وجه يخالفه اذا فهمه الانسان على وجه يخالفه - 00:16:38

ربما يقول على الله بغير علم والقول على الله بعلم خطير ان الله قرناه بالشرك وقال وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله وان تقولوا على الله ماذا؟ وكم من الناس يا اخوان - 00:17:00

يجهل كثيرا من كتاب الله عز وجل والسبب تقصيره في قراءة التفسير. ولهذا الشيخ محمد يرى ان قراءة التفسير واجبة لاسيمما الكلام له رحمه الله. في الآيات التي لا يسع الناس - 00:17:18

نعم يجب على الانسان ان يعرف معاني هذه الاية يعني ايات في الصيام ايات في الصلاة ايات في التوحيد ايات في اشياء اذا جاهلها الانسان جاهلنا بدينه وجهلنا بعقيدته فيعني تفسير مثل هذه الآيات يلزمها - 00:17:37

وقد يقال ان طالب العلم يختلف عن غيره مطالب العلم يتتأكد عليه يا اخوان ان يعرف التفسير ثم هل العلم بالتفسير شاق وصعب ها ابدا والله يا اخوان والله ميسر ونحن عرب والله الحمد - 00:17:54

يعني تقرأ القرآن تفهم في في الجملة لكن لا تعتمد على فهمك لا تحمل كتاب الله على فهمك ما فهمته والتفسير وما لمته فلا وبإمكان الانسان ولا سيما في هذه الازمنة والله الحمد ان يرجع الى التفسير ويقرأ تفسيرا سهلا - 00:18:12

وما اشبه ذلك من التفاسير الميسرة سهلة تقرأها لا تجد كلفة في قراءتها ولا كلفة في فهم الاية من خلالها المقصود ان تكون هذه

الفكرة موجودة لدى طالب العلم. اني اقرأ القرآن بفهم لان ربى امرني ان اتدبره وكيف اتدبره وانام - [00:18:38](#)
والفهم جليل يا اخوان شريف. ربنا يقول ففهمناها سليمان منة على سليمان من الله ان الله فهمه قضية من الفضائل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول نظر الله امراً سمع مقالتي فوعاها - [00:19:02](#)

وادها كما سمعها فرب حامل فقه غير فقيه. ورب حامد فقه الى من هو والنبي صلى الله عليه وسلم لما دعا لابن عباس ضمه الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة - [00:19:23](#)

في رواية كلها في الصحيح. اللهم علمه الكتاب وجاءه مرة بوضوءه فقال اللهم فقهه في الدين اجمعوا الدعوة وادعوا بها لانفسكم يا اخوان هي دعوة من المصطفى صلى الله عليه وسلم لابن عباس حتى صار ابن عباس بها - [00:19:39](#)

حبر الامة وترجمان القرآن اللهم فقني في الدين وعلمني الكتاب والحكمة ادعوا بها يا اخوان المسألة اعانت من الله وتيسير في بعض الروايات وهي في غير الصحيح احابة صحيحة اعلمه التأويل والتأويل ما هو - [00:19:58](#)

الغرض من التفسير ما هو ذكر عندكم عناصر الظاهر اي نعم الغرض من التفسير موب انك تعرف المعاني معنا هادي كذا ومعنا كذا لا هناك غاية من معرفة المعاني وهي الوصول الى غايات - [00:20:19](#)

العظيمة ثمرات الجليلة الجميلة وهي تصديق اخباره والعمل باحكامه هذا هو يا اخواني العلم والعمل وقد ذكر لكم منذ قليل وهذه قضية نقول مهمة في اذهانكم ان القرآن انزل لثلاثة امور. ما هي - [00:20:44](#)

التلاوة والعلم هي ثمرة التفسير ليس المقصود بالتفسير ان تفهم المعنى فقط. لا وبعدين اذا فهمت المعنى هنا يأتي العلم يا اخوة ونظر وتأمل والاستنباط. وهذا على كل حال يعني يأتي في مرحلة ان شاء الله من مراحل الامور. المقصود ان الانسان في بداياته - [00:21:08](#)

يحفظ القرآن اولا ثم ينظر فيه واقول لكم يا اخوان لا تقرروا شيئا من العلم الا وقد خذوها مني يا اخوان واذا ندمتم كما نندم نحن في بداية الشباب اذا رسم له المنهج وعرف الطريق ومشى عليه. ما شاء الله هذا من توفيق الله له - [00:21:31](#)

احرص ان تكون حافظا فاما يجيئك بعض الناس يقول يا اخي احفظ احفظ احفظ احفظ وبعدين تفهم العمر قصير طالب العلم من هو اقصر الناس عمرة يا اخوان طالب العلم اقصر الناس عمرة - [00:22:01](#)

المقصود هذا اكثر الناس عمرا في اي شيء اطلب في الطلب انسان ذاكرة جيدة وقدراته جيدة الى سن الأربعين اذا وصل اربعين كل قدراته يا اخوان تقف القمة خلاص اذا تم شيء بدا - [00:22:36](#)

نقشه توقع زوالا اذا بالنزول كما هو في الصلاة سنة سنتين ثلاث خمس واربعين قد لا يلاحظ هذا الشيء ربما يلاحظ بعض العلامات في شعر وفي كذا تبدأ القرآن تضعه ولهذا يقول الشافعي ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه اربعوا لوفاته - [00:23:15](#)

صلاة الجنائز ما هو مقصود الشافعي وفاته انه مات لكنه اذا وش معنى اقصر الناس عمرها التجار يستمر التجار اربعين خمسين سنتين سنة وهو يعمل في تجارته حتى العمال ما شاء الله بعضهم يتعدى ربعين خمسين - [00:23:45](#)

ولا يزال نشيط وقوي لكن طالب العلم يا اخوان وعلى كل حال هذا الكلام في الجملة و كنت سألت احد مشايخنا الله يرحمه رحمة الله يعني مسألة التحصيل وكذا سألت الشباب - [00:24:08](#)

الله المستعان واحد بدأ يجاهد في المحافظة على ما حفظ ثم يبدأ ان لم يتعاهده بالتعليم احرصوا يا اخواني وانتم شباب على تلقي العلم وتحصيله وحفظه وربطه وفهمه الله سبحانه وتعالى ان ينفعكم - [00:24:27](#)

البلاد تحتاجكم والامة تحتاجكم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بماذا يموت العلماء اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس - [00:24:55](#)

فسئلوا فافتوا بغير علم فظنواها الواجب على المسلم في تفسير القرآن الواجب عليه ان يحتاط والا يتسرع والا يتكلم الا عن علم الكلام في التفسير وبعدهم لا يتكلم هيبة من هذا العلم الجليل - [00:25:15](#)

وخوفا من ان يقولوا على الله بغير علم فيستشعر الانسان عندما يتحدث عن التفسير انه متكلم ومترجم كتاب الله عز وجل ويتكلم

برأيه لكن اذا تكلم في القرآن فيستشعر هذا الامر - [00:25:52](#)

انه مترجم عن الله عز وجل متحدث ومبين ومفسر كتاب الله عز وجل ولا يتسرع ولا يتعجب ويَا اخواننا وابناءنا طالب العلم في سن الشباب يتجرأ شوي احيانا قد يفتني قد يسأل فيتكلم قد - [00:26:18](#)

فاذًا كبر وتدذر انه قال كذا من اخطأ فيه يندم احرصوا يا اخوان مساء لا تتسرعوا فيها حتى لو سمعت كلام شخص يعني ظننت انك قد فهمته انتظر حتى يتكون الانسان يا اخوان حقيقة علمية وقدرة على النظر - [00:26:42](#)

كلام اهل العلم وفي الاadle الشرعية يتكلم ولكن يحرص ايضا الا يتكلم الا بما وادا سئلت عما لا وش يقولون الناس مسكون ذا ما يعرف ان يقول الناس فلان لا يعرف - [00:27:10](#)

خير لك من ان تتكلم وتقول على الله بي سئل مالك عن اربعين مسألة فقالت ستة وثلاثين ما ادرى في رواية خمسين مسألة وقال في اثنين وثلاثين لا ادرى قال السائل انت مالك امام من دار الهجرة تقول ما ادرى - [00:27:31](#)

قال اذبهوا صحي ازقة المدينة وقل ان مالكا يقول لا ادرى الناس كلهم ولها رفعهم الله عز وجل وعلى قدرهم اما ان يدعى الانسان انه يعرف كل شيء لا احد يعرف بشيء - [00:27:49](#)

ذلك ربنا عز وجل والله بكل شيء اما نحن فلا نعلم شيئا والله يعلم وانتن كلما علمكم الله عز نعم كيف يعني ما ينبغي يا اخي ما ينبغي لاحد ان يستدل باية الا وهو يفقها - [00:28:08](#)

لا يعتم احيانا الوارد يعتمد على فهمه. صحيح الكلام اللي ذكرته يظن انه فهم فاذًا نظروا في المسألة ونظر كلام اهل العلم ادرك انه مخطئ سألت بعض الاخوان بعض كبار السن عن معاني بعض الآيات - [00:28:46](#)

هكذا يخبر بكلام غير صحيح ظن منه ان هذا هو معنى يجب على الانسان يا اخوان يعني يتأنى في مثل هذه الامور قد يتسرع وادا اراد ان يتكلم بشيء يرجع معه جوال ويضرب جوال يطلع له عشرات التفاسير ما شاء الله - [00:29:05](#)

نحن في وقت كل شيء بين ايدينا وسائل الله ان ينفعنا به ولا يضرنا به من يعرف الزمن الاول؟ يعرف الفرق يا اخوان هذا الزمن وذاك الزمن يعني كونه بين ايدي الناس. نعم - [00:29:30](#)

المراجع في تفسير ما تركنا شيء من نقاط التفسير مع انه افتكر التفسير ذكر حكمه ذكر الواجب على المفسر والغرض من نعم المرجع في تفسير القرآن يرجع في تفسير القرآن الى مصادر. الاول تفسير القرآن - [00:29:52](#)

بالقرآن لا شك مرتبة عالية وكبيرة وعظيمة ان تفسر كلام الله عز وجل في كلامه هذا اوضح التفسير وابينه عطوني امثلة باسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق. ما الطارق - [00:30:13](#)

النجم النجم ايضا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم اولياء الله الذين امنوا وكانوا يتقوون من كان لله تقىا لله اللهم اجعلنا جميعا منهم - [00:30:31](#)

الناس اخذوا مرتبة الولاية وصار كل ينزلها على ما يلي حتى صاروا يعدون انسانا من اولياء الشيطان اولياء للرحمة يا اخوان عندما تسمع الفتاوى تسمع واحد مرة يسأل الشيخ بن باز - [00:30:57](#)

امرأة تسأل الشيخ بن باز الزوجة لا ينجيب احدى البلاد البعيدة وانها كانت تذهب الى ولی انجبت منه اربعة اولاد عيادة بالله هذا الولي عندهم لا تحتاج الى ولا اذا قيل احد ولا الى دعوة احد. ولی الله من هو - [00:31:18](#)

نعم المؤمن ما دليلك؟ هذا العلم العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان نعم ايضا قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاتها. معنى دحاتها اخرج منها اخرجا منها ماءها - [00:31:43](#)

ولا يأتي هذا كثير ومن اكثر الكتب التي تعنى بهذا التفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله تفسير الشيخ محمد الامين البيان ايضا يعتنى بهذا الثاني تفسير القرآن ب سنة النبي صلى الله عليه وسلم يفسر - [00:32:12](#)

القرآن بالسنة اما ان يسأل فياسيرها صلوات الله وسلامه عليه ذلك حديث صحيب المخرج في صحيح مسلم النبي قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا - [00:32:32](#)

يريد ان ينجزكموه قالوا وما هو؟ الم يبپض وجوهنا ويُثقل موازيننا ويدخل الجنة قال في كشف لهم الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم ولا اقر لاعينهم من النظر الى ربهم. وقرأ صلی الله عليه وسلم للذين احسنوا الحسنی - [00:32:55](#)

وزيادة زيادة ما الدليل هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه زيادة قال عليه الصلاة والسلام والحديث حديث عقبة مخرج الصحيح ايضاً واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط قال - [00:33:16](#)

الا ان قوة الرمي الا ان قوة ثالثا تفسير الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومنهم الائمة الاعلام رضي الله عنهم وارضاهم كعبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود - [00:33:44](#)

الخلفاء الراشدين وابي زيد ومعاذ وغيرهم كثير وكثير ستسيرهم مقدم على غيرهم لماذا لأنهم اصحاب محمد قوم اختارهم الله بصحة نبيه ونصرة دينه يقول عبدالله بن مسعود واثره في الصحيح من كان مستينا فليستن بمن قد مات - [00:34:05](#)

فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد كانوا ابر الناس قلوباً واعمقهم علماء واقلهم تكلفاً اختارهم الله لنصرة دينه وصحبة نبيه فاعرفوا لهم فرضهم كانوا على الهدى - [00:34:33](#)

الاختيار ما هي بسهولة يا اخوان من اختار الله هذه الفتنة من الناس بصحة اكرم الخلق عليه الصلاة والسلام هذا الدين الحنيف وكانوا بعد الناس عن الاهوى ولسانهم لسان عربي مبين - [00:34:53](#)

لغتهم واضحة بینة وابعد الناس عن المعاصي والاثام والتي تلوث القلوب يا اخوان وتکدر صفو علمي معاصي يا اخوان لها اثر في حجم النور عن وهذا العلم نور يقذفه الله فيه - [00:35:15](#)

قلوب من يشاء من عباده يقول تعالى ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا من هؤلاء لماذا ما الذي حجبهم ومنعهم من هذا الخير - [00:35:46](#)

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم وش كان بعدها والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم اصحاب محمد زادهم هدى والهدى العلم النافع يا اخوان واتاهم تقواهم فزادهم علماء ومن عليهم - [00:36:09](#)

بان هداهم للتقوى والسبب سلامه القلوب من ادران الذنوب يا اخوان عقبة من ابى معيط قريش رجل لا خير فيه حتى في في يعني في تعامله مع كفره عياذا بالله - [00:36:31](#)

يعني سوء خلق وافعاله مشينة كان يجلس في جاء بشيء من وحكايات يجلس في المسجد ويتحدث في احاديث المجروس يقول اي کلام يحصل من کلام محمد ماذا قال الله عنه وعن امراضه - [00:36:57](#)

قال اذا تتلى عليه اياتنا اساطير الاولين ايش بعدها ما الذي كان سبباً في عمى قلبه وبصيرته حتى كان يقول القرآن اساطير وحكايات من الآية يا عبد الله من الآيات ما السبب - [00:37:23](#)

الذي على قلبه هو الذي عمى بصيرته عياذا بالله والراء احدى مراحل الذنوب التي تمر بها القلوب في مراحل ثلاثة للذنوب والكلام لمجاهد رحمه الله المفسر المشهور صاحب ابن عباس - [00:37:57](#)

المراحلة الاولى هذا بران ولا على القلوب غطى القلوب المراحلة الثانية اذا زادت الذنوب الطبع وهو الختم اولئك الذين طبع الله على قلوبهم تختتم على رسالة وتختتم شيء خلاص ختمت عليها ما عاد يكتب الختم شيء - [00:38:24](#)

هؤلاء ختم على قلوبهم المراحلة الثالثة اللهم سلم افالا يتدبرون القرآن ام على قلوب اذا ما هي المراحلة الثالثة اقفل عليك الصندوق اذا اقفل على الصندوق يتدخل في شيء - [00:38:47](#)

تخرج منه شيء هكذا قلب من اقفل على قلبه عياذا بالله وهذه كلها حصاد الذنوب يا اخوان وهذه ذنوب لا شك تؤثر يا اخوان على قلب طالب العلم شکوت الى وكيع سوء حفظي. يقول الشافعي رحمة الله - [00:39:09](#)

الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال علم الله نور ونور الله لا يؤتاه عاصي احرصوا يا اخوان على طاعة ربكم واحرصوا على اعمال الخير احرصوا على العبادة وتلاوة القرآن - [00:39:29](#)

تبكي للصلوات والاجتهد فيما يقرب الى الله عز وجل وتلك من اسباب هذا النور القرآن نور كما وصفه ربنا عز وجل امنوا بالله ورسوله

وايش والنور نعم باقي عبد الله بعد خطوة رابعا - 00:39:49

متبعين كلام التابعين من المتابعون تابعي من هو من ادرك الصحابي صحابة مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك ادرك صحابي وكان مؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على هذا وهو التابع - 00:40:15

وتبعونا قولهم على كل حال يؤخذ به في التفسير يقول شيخ الاسلام اذا اذا هم اجمعون اما اذا اختلفوا فلا يكون بعض قول بعضهم حجة والتبعونا بعد الصحابة في الفضل. وش الدليل - 00:40:35

الذى مر بنا يا اخوان خير الناس قرني ثم الذين وهم ابعد الناس عن الاهواء كانت الاهواء في زمنهم قليلة واللغة ايضا في زمنهم لم تتغير اللغة في زمن ايضا ابعد الناس عن الشبهات وعن الشهوات وعن - 00:40:55

المعاصي ان يستعن ويسرشد بكلامهم في تفسير كلام الله عز وجل المرجع التفسيري اذا الاول ما هو ثاني السنة الثالث الرابع الخامس ما تقضيه الكلمات من المعانى اللغوية او الشرعية - 00:41:18

ينظر الانسان الى الكلمة وسياقها السابق وسياقها اللاحق ويتأمل فيها وفي مدلولها من حيث اللغة العربية او مدلولها من حيث فالالفاظ لها مدلول لغوي ولها مدلول خذ الصلاة مثلا ايش معناها باللغة؟ - 00:41:48

وفي الشر اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير واكثر من التسليم فاذا ورد عندك لفظ الصلاة تحملها على اي شيء بلا شك هذا الا ان يدل دليل على انه لا يراد به المعنى الشرعي - 00:42:13

المعنى اللغوي في حينئذ نرجع الى المعنى اللغوي وذكر المؤلف عندنا ايتين رحمه الله الاية الاولى قوله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل اصلي ادعوا لهم - 00:42:33

بدليل حديث عبدالله بن ابي عوفة يقول رجل اذا اتي بصدقته جعله النبي قال اللهم صلي عليه وجاء ابي بصدقته فقال اللهم صلي على الابي اوفي وكان هذا الحديث مبينا ان الصلاة هنا مراد بها - 00:42:52

قال خذ من اموالهم ايش الصدقة صدقة. طبعا عن الموضوع شوي يا اخوان نعم تدل على صدق ايمانه. نعم ولهذا قال وسلم في الحديث خرج في مسلم ابن مالك الاشعري قال والصدقة - 00:43:13

ايش معنى برهان ودليل على صدقه في ايمانه طيب ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره يعني منافقين لا تصلي لا تدعوه صلاة الجنازة واراد ان يسلم ان يصلى على ابن سلول فقال اتصلي عليه؟ يقول عمر - 00:43:32

ونزلت الآيات المقصود انا انه ينظر الى ما تقضيه الكلمات من المعنى الشرعي او المعنى اللغوي فتحمل على ما يقتضيه السياق وما يدل عليه الدليل لكن الاصل حملها على اي شيء - 00:43:59

يعني خذ مثلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ما الصيام وقوله عز وجل اني نذرت للرحمن صوما الاية اذا ما صيام امساك عن الكلام هذه الكلمة على المعنى الشرعي حيث سيقضي عليها. وعلى المعنى اللغوي حيث السياق ايضا - 00:44:22

يدل عليها الاختلاف الوارد في التفسير وهذا مهم يا اخوان الكتب التي تعنى بالاثر كتفسير ابن جرير امام المفسرين وتفسير ابن كثير رحمه الله وغيره من التفاسير التي تعنى بالاثار - 00:45:00

باقوال يعني هذا المنهج الذي ذكر شيخ محمد ذكر انه استفاد كثيرا من مقدمة شيخ الاسلام في التفسير رحمه الله وسار عليهما ابن كثير بتفسيره ايوة يريد من كثير احيانا اقوال - 00:45:23

الصحابية وللتبعين ولتابعיהם المفسرين المعروفيين وكثيرا ما يقول قال ابن عباس قال مجاهد وهو تلميذه قال قنادة تلميذ ابن مسعود قال ابو العالية تلميذ ابي ثم تلحظوا ان هناك اختلافا في كلامهم - 00:45:43

الموقف من هذا الخلاف؟ قسمه الشيخ وتأملوه شوي الى ثلاث اقسام القسم الاول اختلاف في الالفاظ والمعنى واحد هل هذا اختلاف ها ولهذا يقوم دائما الخلف لفظي. اش معنى لفظي - 00:46:04

وما المعنى مثلا وقضى ربكم لا تعبدوا الا الى قضاء امر اذا اوجب اذا حكم هل بين هذه المعاني اختلاف ولهذا لو ان واحد قال وقضى ربكم يعني امر ووصى وحكم واوجب - 00:46:25

صح ولا غلط صحيح بان المعاني بمعنى واحد وانما الخلاف في اي شيء هذا النوع الاول النوع الثاني اختلاف في اللفظ وفي ولكنها
لكن عطني من كلام المؤلف الاية تتحتمله - [00:46:50](#)

تحتمل المعنيين وهذه مسألة مهمة يا اخوانى في الخلاف في التفسير يعني المعنى يختلف المعنى هذا هذه الاية اختلف عن معنى
يعنى كلام هذا المفسر يختلف عن كلام هذا المفسر لكن يمكن حمل الاية - [00:47:16](#)

على المعيارين كلهم وحينئذ متتنوع كما يسمونه اما بالنوى واما بالمثال في قوله عز وجل واتل عليهم نبأ الذي اتينا اياتنا من صرخ
منها فاتبعه الشيطان وكان من الغاوين ولو شئنا ايش يا اخوان - [00:47:36](#)
بهذا القرآن وهذه الآيات يا اخوان. هذه فيها الرفعة ولكنه واتبع ما السبب في ان الله حق من قدره اخلده الى الارض اخذ مال للدنيا
واتبع ماذا ولهذا شبهه الله ومثله - [00:48:03](#)

اقبح مثال يا اخوان مثله كمثل اختلف في هذا الرجل فقيل هو من بنى اسرائيل وقيل من اهل اليمن وقيل من اهل البلقاء وقيل
وقيل على كل حال ما يعني بلده ولا موقعه - [00:48:33](#)

اللفظ واحد والمعنى لكن لا يأس ان تحمل الآية على هذه المعاني كلها ومنه قوله تعالى في اهل الجنة جعلنا الله واياكم منهم ان
للمتقين مفازا وكوابع اتراها وكأسا مملوء - [00:48:54](#)

صافية متتابعة طيب لو قال شخص وكأسا دهقا مملوءة وصافية ومتتابعة ما في تعارض لان الخلاف في التفسير اما اختلف تنوع
او اختلف ضد وهذا النوع يعتبر من اختلاف الايام - [00:49:20](#)

ثالثا اختلف في اللفظ والمعنى ولا يمكن حمل الاية على المعنى احد المعنيين مضاد للآخر لا يمكن ان تحمل الاية على المعنيين
اعطوني مثال قوله عز وجل فمن اضرر غير باغ - [00:49:42](#)

ولا عاد فلا اثم عليه. في اكل الميت اهو الخنزير الى اخره الرئيس اشمعنى غير باغ الاكل بحيث يأكل بلا ضرورة ولا عاد بحيث يأكل
اكثر من من حاجته هذا هو القول الراجح والمشهور. ولهذا اخذوا قاعدتين فقهيتين جليلتين من هاتين الكلمتين - [00:50:06](#)
ما هما الضرورات تبيح هذى من كلمة والضرورة تقدر بقدرها هذا من قوله ولا عاد هناك قول ثانى غير باغ يعني غير باغ على الامام
ولا عاد ولا عاص في سفرى - [00:50:42](#)

جانا واحد وقال غير باغ ولا عاد يعني غير باغ في الاكل دون ضرورة ولا عاد يأكل اكثر ولا باغ على الامام ولا عاد في سفره مع
الاقوال كلها يصلح - [00:51:07](#)

ما يمكن اما هذا اواما هذا والقول الراجح والقول الاول مثال ثانى جابه المؤلف يا اخوان ومثال واضح قال تعالى وان طلقموهن من
قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف - [00:51:18](#)

ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح رجل عقد له مع امرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها الواجب عليه يا اخوان
تعطيها ايش نص الاية عندكم - [00:51:38](#)

الا ان يعفونا. يعني ايه المرأة نفسها تقول له ما ما بي شي او يعفو الذي بيده من الذي بيده عقدة النكاح قيل الولي وهذا قول ابن
عباس وقيل الزوج ونقول علي وهو الاقرب - [00:51:55](#)

كيف يعوي الزوج؟ كيف يعرف ابو طيب احسنت. نعم يعطيها المهر كامل جبر لخاطرها ويقول خلاص اللي جاكم وهذا يفعله الكرام
يا اخوان النفوس يفعلون مثل هذا وهو اقرب لانه اذا قلنا الذي باذنه عقدة النكاح الولي كان العفو من جهة - [00:52:20](#)

واحدة بس زوجها ولا ابوها يعفو لكن اذا قيل انه الزوج كان العفو اما من المرأة او من واضح يا اخوان؟ الخلاف ترجمة القرآن ترجمة
في القرآن هذا موضوع سهل يا اخوانى الحقيقة - [00:52:51](#)

ترجمة القرآن للغات الأجنبية ترجمة ما هي؟ التعبير عن الكلام بلغة اخرى وترجمة القرآن التعبير عن القرآن بلغة وقسموه الى قسمين
ترجمة حرفية وترجمة ايش الترجمة الحرفية يأخذ الحمد لله رب العالمين وبين الحمد - [00:53:11](#)

ورب العالمين قالوا هذا النوع محرم ومستحبيل ايضا لا يمكن ان تترجم الاية كاملة ترجمة حرفية موج استحالته حتى تنقل كلام من

لغة الى لغة لابد ان تكون المفردات الموجودة في اللغة العربية موجودة في - 00:53:33

اللغة الاجنبية هذا بعيد يقولون اللغة العربية هي اشهر اللغات مفرداتها قرابة اربع مئة الف كلمة لا حول ولا قوة لا حول ولا الله اكبر
اللهم صلي على محمد اللهم رب هذه الدعوة التامة - 00:54:01

يا اخوان هذا سؤال يتكرر دائمًا مع الاذان خمس سنن متابعة الصلاة على رسول الله اللهم هذه وردت في حديث واحد الرابعة
لكن معها شيء رضي بالله ربا وبالاسلام دينا محمد نبنا تقال عند الشهادتين - 00:55:34

الخامسة قالوا يا رسول الله على كل مثل ما يقول ثم ادعوا لكن متى يقدر الواحد يقولها يا اخوان؟ متى يستطيع ان يقودها كاملة
المؤذن لكن في اي مكان انت في اي مكان - 00:56:19

انسان في البيت يا اخوان الله المستعان يقف ويتابع ويستطيع لكن اتكلم عن الواقع يا اخوان الواقع انك اذا اذن وانت في المسجد
ستأتي بها اما وانت في البيت يمكن بعض الناس ما شاء الله يستطيع - 00:56:53

الانسان يرى هذا من نفسه نعم الترجمة اذا الترجمة الحرفية ما حكمها لا تجوز لماذا اولا لانه يشترط في ترجمة وجود الفاظ مشابهة
في اللغة الثانية وهذا لا قد يوجد لفظ ولا يوجد اخر - 00:57:17

الشي الثاني الادوات الموجودة في اللغة ادوات البيان مثل اسماء الموصولة واسماء الشرق واسماء الاستفهام. ليس بالضرورة ان
توجد ايضا في اللغة في لغة ثانية هذا بصعوبة ايضا في ترتيب الكلام يا اخوان تقديم وتأخير - 00:57:40

اللغة العربية مثلاً الصفة متى تأتي هذا منصوب لكن في اللغة الانجليزية ها بالعكس الصفة قبل ما اصوم ذلك الخبر والمبدأ يكون في
تقديم وتأخير بين اللغات لا يمكن مع هذا تفسير التفسير الحرفي - 00:58:02

اذا يبقى التفسير يا اخوان المعنوي وهو قريب من المعنى الاجمالي الحاصل الان. يعني التفسير الميسر هذا ما شاء الله تفسير مبارك
ترجم الى لغات كثيرة جدا والفال اصلا ليش - 00:58:22

ترجمة ولها تجده سهل جدا سلس عبارة جميلة بذل في جهد الحقيقة وترجم الى لغات كثيرة طيب اذا ما الذي يجوز من
نوعي الترجمة لكن بشرط الاول الا تجعل الترجمة بدليل عن كتاب الله عز وجل - 00:58:42

يعني اجمالي مترجم وتقول هذا المصحف لا بل يذكر القرآن ويذكر الى جانبه في الهوامش الشيء الثاني ان يكون المترجم
عالماً بمعاني الالفاظ في اللغتين يعني اردنا ان نترجمها اللغة الانجليزية مثلاً - 00:59:04

لا يمكن من ذلك الا شخص متمن من اللغة العربية ومن اللغة الاجنبية ايضا الثالث ان يكون لديه معرفة بمدلول الالفاظ من الناحية
الشرعية يعني عندما تأتي الصلاة ما هي؟ - 00:59:26

الصيام ما هو التوحيد ما هو؟ اما اذا كان جاهلا بهذه الامور فكيف سيترجم وهو انما يترجم المعنى المشتهرون بالتفسير من هذا
مبحث جميل جدا يا اخوان لكن يمكن نتجاوز - 00:59:47

بامكانكم ان تقرأوه يا اخوان وهو مهم وبالمناسبة قبل ان نذهب انصحكم يا اخوان بقراءة الترجم سواء هذا الذي في كتابنا هذا او
في الكتب الأخرى قراءة الترجم الصحابة والتبعين والائمة - 01:00:08

ممتعة جدا اقرأوا ترجمتهم وكأنك معهم في تاريخ ابن كثير وشو تاريخ ابن كثير يا اخوان البداية والنهاية كتاب كان معتمد عند
مشايخنا يحبون القراءة فيه كثيراً واذا ذكرنا ابن كثير يتكلم - 01:00:27

رحمه الله في لغة العصر يتكلم بروحه وكأنه يخاطبك وانما يترجم عن ائمة السلف علمائها الاعلام تكلم عنهم بكلام ضعف شاف ايضا
السير اعلام النبلاء الذهبي وغيرهم من ائمة السنّة - 01:00:47

الذين ترجموا لهؤلاء الرجال عدو انفسكم القراءة ترجم الرجال كانوا تجالسهم ومجالسة يا اخوان كبيرة وعظيمة مجالسة الكبار
وانا يعني اذكر للشباب بارك الله فيهم حرصهم على زيارة آآ يعني طلاب العلم وكذا هذه ظاهرة طيبة جدا - 01:01:08

تدل على نضج هذا الشاب الذي يريد ان يجلس مع من هو اكبر منه. لأن من يتقدم كنسنا يتقدم كمعرفة وخبرة بالحياة لكن عندما تقرأ
ترجم الائمة ما شاء الله - 01:01:32

يعني كانك اذا جلست معهم وافدت واستفدت منهم وفقكم الله - 01:01:46